

ما حكم الذبائح عند القبور والطواف بالقبور والتمسح بها والتداوي بتربتها؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها وعلى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا - [00:00:17](#)

مرحبا بكم شيخنا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نعود الى رسالة باعنتها المستمعة فتاة الاسلام من المنطقة الشمالية عرضنا لها بعض الاسئلة في الحلقة الماضية في هذه الحلقة تقول كنت قبل اربع سنوات اقوم باداء الصلاة ولكن اكتشفت قبل اربع سنوات انني اؤديها بطريقة خاطئة. اي انني اقوم فاصلي الظهر اربع ركعات - [00:00:37](#)

في الركعتين الاولى والثانية اقرأ اقرأ او في اخر الركعة الاولى اقرأ التشهد الاول في اخر الركعة الثانية اقرأ التشهد الاول وفي الركعتين الاخيرة اقرأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التحيات لله - [00:01:00](#)

وكذلك الثلاثية في الركعتين الاولى والثانية اقرأ التحيات وفي الثالثة اقرأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التحيات وبعد مدة طويلة اكتشفت ان طريقتي في الصلاة خاطئة فماذا يلزمني فيما مضى - [00:01:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الواجب الشريعة واجب عيني وواجب اي انه من فروض - [00:01:32](#)

الكفاية الواجب العيني هذا واجب على كل مكلف بمعنى انه يجب عليه ان يتعلم ما يجب عليه فعله وقوله وما يحرم عليه فعله او قوله هذا من حيث الاصل فعلى هذا الاساس - [00:02:09](#)

هذه المرأة تخلت فيما وجب عليها لان الطهارة والصلاة والصيام والزكاة اذا كان عندها مال والعمرة والحج واجب عليها انها تتعلم احكام هذه الامور حتى تؤديها على الوجه المطلوب فهذه المرأة اخلت - [00:02:46](#)

في عدم تعلمها هذا الحكم من احكام الصلاة وهو ركن من اركان الصلاة وذكرت ان المدة طويلة وانها جاهلة في هذا الامر وكونها اعتذر الجهل هي في بلاد الاسلام وبامكانها انها سألت - [00:03:30](#)

في بداية الامر وتعلمت لكنها فرطت فهذا امر بينها وبين الله جل وعلا ولكن عليها مستقبلا ان تأتي بالصلاة على وجه صحيح. اما ما مضى فهو بينها وبين الله جل وعلا - [00:04:12](#)

التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ذكر منهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. هل يدخل في ذلك حب المرأة للرجل العالم او العابد او الداعية - [00:04:33](#)

الجواب المحبة يكون محبة شهوانية وتكون هذه المحبة محرمة مشروعة المحبة المحرمة كون الشخص يحب من لا تحل له يعني يحب المعاصي عموما او يحب ترك شيء من الاوامر فهذه محبة - [00:04:53](#)

لا تجوز يعني تشتت نفسه انه يترك هذا الشيء ويميل الى تركه ويكون مسرورا ايضا والمحبة المشروعة محبة الرجل لزوجته وفيه

محبة آآ مالية كما في قوله تعالى وتحبون المال حبا جما - 00:05:43

فاذا كان الانسان يحب المال المباح فليس عليه في ذلك بأس اما اذا كان يحب المال من محرم هذا لا يجوز له ان يفعل وفيه محبة

دينية فيه محبة دينية - 00:06:14

وهي محبة الرجل للرجل او المرأة للمرأة او الرجل للمرأة فاذا كانت بهذه الصفة فانه لا مانع من دخول المرأة في ذلك

لان هناك اصل الشريعة وهذا الاصل وهذه المسألة متفرعة - 00:06:39

عن ذلك الاصل هذا الاصل هو ان احكام الشريعة بالنسبة للرجل والمرأة تنقسم الى ثلاثة اقسام اما القسم الاول فهما نص على انه

خاص بالرجال واما القسم الثاني وما نص على انه خاص بالنساء - 00:07:08

واما القسم الثالث فاذا تميز ما يختص به الرجال وما تختص به النساء الباقي وهو القسم الثالث الاصل فيه الاشتراك ولا يخرج عنه

رجل الا بدليل ولا تخرج عنه امرأة الا بدليل. وهذه المسألة المسؤول عنها من - 00:07:34

هذا القسم الثالث وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اعيش في مجتمع كثرت فيه الغيبة والنميمة مع العلم انهم يعلمون بحرمتها

ولكن لا يكفون عنها فما نصيحتكم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:07:58

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث واذا كنت تتمكنين من تغيير هذا المنكر فانه يجب عليك ذلك واذا لم تتمكني

من بعد البيان لهم واصرارهم على الاستمرار فيه - 00:08:24

فيجب فهجهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل ابو معاذ من شمال سبئاء بمصر يقول ما حكم الذبائح عند القبور؟

والطواف بالقبور والتمسح بها التداوي بتربتها الجواب الله سبحانه وتعالى - 00:08:56

شرع اسبابا ومنع من اسباب يعني فيه اسباب ممنوعة وفيه اسباب مشروعة ومن الاسباب المشروعة في هذا الباب الذبح لله جل وعلا

وسؤاله دفع الضر وجلبة النفع والطواف على الكعبة - 00:09:22

فهذه اسباب يراد منها ترتب اسبابها عليها وهو رضا الله جل وعلا وحصول المغفرة من واذا نظرنا الى المسألة المسؤول عنها وجدنا

انها من الاسباب الممنوعة لان الذبح لا يكون الا لله - 00:10:12

والاستغاثة لا تكون الا بالله فيما لا يقدر عليه الا الله والاستغاثة بالاموات هذه لا تجوز باي وجه من الوجوه سواء كان فيما يقدر

عليه الا الله او كان فيما يقدر عليه - 00:10:46

البشر فلا تجوز وهكذا بالنظر للطواف واذا كان الشخص الذي يفعل ذلك يعتقد ان صاحب القبر ينفع او يضر فان هذا شرك اكبر وبالله

التوفيق - 00:11:06